

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

عليه في ذلك اليوم شديدا ولكن اﻻ سلم ولقد بلغ مولانا السلطان خبره فسأله فما أجابه
بغير أن قال سيف مولانا السلطان هو الذي سفك وعزمه هو الذي فتك .
(ومن يك محفوظا من اﻻ فلتكن ... سلامته ممن يحاذر هكذا) .
(ويخرج من بين الصفوف مسلما ... ولا من يبيده ولا ناله أذى) .
وأما العدو فتقاسمت الأيدي ما يمتطونه من الصواهل والصوافن وما يصلون به من سيوف وقسي
وكنائن وما يلبسونه من خود ودروع وجواشن وما يتمولونه من جميع أصناف المعادن فغنم ما
هنالك وتسلم من استشهد من المسلمين رضوان وتسلم من قتل من الكفار مالك .
وكان الذين استشهدوا في هذه الواقعة من المقدمين شرف الدين قيران العلائي أحد مقدمي
الحلقة وعز الدين أخو الأمير جمال الدين المحمدي ومن الممالك السلطانية شرف الدين
فلمحق الجاشنكير الظاهري وأيبك الشقيفي الذي كان وزير الشقيف .
وكان المجروحون عدة لطيفة لم يعلم عددها لقلتها بل لخفتها وأورث اﻻ المسلمين منازلهم
فنزلوها ووطاقتهم وخركاواتهم فتمولوها وكان مولانا السلطان وكان أعداؤه كما قيل .
(فمساهم وبسطهم حرير ... وصبحهم وبسطهم تراب)